

Distr.: Limited
22 February 2019
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

البند ٣٣ من جدول الأعمال

دور الماس في تأجيج النزاع

الاتحاد الروسي، ألمانيا، أنغولا، إيطاليا، بلجيكا، بلغاريا، بوتسوانا، بولندا، تشيكيا، الدانمرك، رومانيا، سلوفينيا، فرنسا، فنلندا، قبرص، كرواتيا، كندا، لاتفيا، لكسمبرغ، ليتوانيا، مالطة، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، اليونان: مشروع قرار

دور الماس في تأجيج النزاع: قطع الصلة بين المعاملات غير المشروعة في الماس الخام والنزاعات المسلحة باعتبار ذلك مساهمة في منع نشوب النزاعات وفي تسويتها

إن الجمعية العامة،

إذ تسلم بأن تجارة الماس الممول للنزاعات لا تزال مسألة تثير قلقا بالغاً على الصعيد الدولي ويمكن أن تكون لها صلة مباشرة بتأجيج النزاعات المسلحة وأنشطة حركات التمرد الرامية إلى تفويض الحكومات الشرعية أو الإطاحة بها والاتجار بالأسلحة وانتشارها بصورة غير مشروعة، ولا سيما الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة،

وإذ تسلم أيضاً بما للنزاعات التي تؤججها تجارة الماس المستغل في تمويلها من أثر مدمر على السلام في البلدان المتضررة وسلامة شعوبها وأمنها وبما يرتكب في هذه النزاعات من انتهاكات ممنهجة وجسيمة في مجال حقوق الإنسان،

وإذ تلاحظ التأثير السلبي لهذه النزاعات على الاستقرار الإقليمي والالتزامات التي يلقيها ميثاق الأمم المتحدة على عاتق الدول فيما يتصل بصون السلام والأمن الدوليين، وإذ تسلم بضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات لكبح تجارة الماس الممول للنزاعات،



الرجاء إعادة استعمال الورق



وإذ تلاحظ مع التقدير أن عملية كيمبرلي، بوصفها مبادرة دولية يقودها المشتركون فيها، قد واصلت مداولاتها على أساس يكفل مشاركة جميع الجهات المعنية، بما فيها الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة وقطاع صناعة الماس والمجتمع المدني والدول المقدمة للطلبات والمنظمات الدولية،

وإذ ترحب بالمساهمة المهمة التي تقدمها عملية كيمبرلي، التي جاءت بمبادرة من البلدان الأفريقية المنتجة للماس، وإذ تدعو إلى المثابرة في تنفيذ الالتزامات التي تعهد بها المشتركون في عملية كيمبرلي وقطاع صناعة الماس، ومنظمات المجتمع المدني بصفة مراقبين،

وإذ تسلم بأن قطاع الماس له دور مهم في حفز النهوض بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية اللازمة للحد من الفقر والوفاء بما يتطلبه تحقيق أهداف التنمية المستدامة في العديد من البلدان المنتجة، وبخاصة في البلدان النامية،

وإذ تلاحظ أن الجزء الأعظم من الماس الخام الذي يجري إنتاجه في العالم يأتي من مصادر مشروعة، بيد أن إزالة الماس الممول للنزاع من حظيرة التجارة المشروعة هو الهدف الرئيس لعملية كيمبرلي، وإذ تشدد على ضرورة مواصلة العملية أنشطتها بغية تحقيق هذا الهدف،

وإذ تسلم بأن عملية كيمبرلي تشجع تجارة الماس الخام المشروعة، وإذ تشير إلى الفوائد الإيجابية التي تعود بها تجارة الماس المشروعة على البلدان المنتجة، بما في ذلك ما تنسم به من شفافية ومساءلة على نطاق قطاع صناعة الماس، والمساهمة التي تقدمها لاقتصادات الدول المنتجة والمصدرة والمستوردة، وإذ تشدد من ثم على ضرورة الاستمرار في اتخاذ إجراءات دولية فيما يتعلق باستغلال الماس الخام وبيعه وتجارته على نحو أخلاقي،

وإذ تسلم بنجاح الدور الذي اضطلعت به عملية كيمبرلي، على مدى الست عشرة سنة الأخيرة، في وقف تدفق الماس الممول للنزاع وبالأثر الإنمائي القيم للعملية في تحسين حياة الكثير من الأشخاص المعتمدين على تجارة الماس، وإذ تعترف بمساهمة عملية كيمبرلي في تسوية النزاعات في أنغولا وسيراليون وكوت ديفوار وليبيريا وتوطيد دعائم السلام فيها، وإذ تلاحظ أن الاجتماع العام لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٨ التزم في سياق استشرافه للمستقبل بمواصلة كفالة أن تظل عملية كيمبرلي بمثابة أداة فعالة متعددة الأطراف لمنع نشوب النزاعات تُستخدم في وقف تدفق الماس الممول للنزاع،

وإذ تشير إلى الميثاق وإلى جميع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن المتصلة بمسألة الماس الممول للنزاع، وإذ تعقد العزم على المساهمة في تنفيذ التدابير المنصوص عليها في تلك القرارات ودعم هذا التنفيذ،

وإذ تلاحظ مع الارتياح أن تنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ^(١) لا يزال يؤثر تأثيراً إيجابياً في الحد من إمكانية مساهمة الماس الممول للنزاع في تأجيج النزاعات المسلحة، وأنه يساعد على حماية التجارة المشروعة وكفالة التنفيذ الفعال للقرارات المتعلقة بتجارة الماس الممول للنزاع،

وإذ تسلم بأن الاستعراض المنتظم لعملية كيمبرلي وإصلاحها هما أمران لازمان لمواكبة خطر القلاقل والنزاعات المتواصل والتحديات الراهنة التي تواجهها تجارة الماس وجهود التصدي لها، وكذلك لانتهاز الفرص السانحة في الزمن الراهن،

(١) انظر A/57/489.

وإذ ترحب بقرار المشتركين الخمسة والخمسين في عملية كيمبرلي الذين يمثلون ٨٢ بلداً، منها الدول الأعضاء الثماني والعشرون في الاتحاد الأوروبي التي تمثلها المفوضية الأوروبية، معالجة مشكلة الماس الممول للنزاع عن طريق المشاركة في عملية كيمبرلي وتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ،

وإذ ترحب بغايون بوصفها المشترك الخامس والخمسين في عملية كيمبرلي،

وإذ تسلم بضرورة الاحترام التام لسيادة الدول والتقيد بمبادئ المساواة والاستفادة المتبادلة والتوافق في الرأي، وإذ ترحب بتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ بطريقة لا تعيق تجارة الماس المشروعة أو تفرض أعباء لا لزوم لها على الحكومات أو قطاع صناعة الماس، ولا سيما على صغار المنتجين، ولا تعرقل تطور صناعة الماس،

وإذ تسلم أيضاً بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، الذي بدأ نفاذه في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣، لن يكون ذا مصداقية ما لم يكن لدى جميع المشتركين فيه التشريعات الوطنية اللازمة مقترنة بنظم مراقبة داخلية فعالة ذات مصداقية، الهدف منها القضاء على وجود الماس الممول للنزاع في سلسلة إنتاج وتصدير واستيراد الماس الخام داخل أراضيهم وعبر حدودهم، مع مراعاة أن اختلاف أساليب الإنتاج والممارسات التجارية، فضلاً عن التباين في الضوابط المؤسسية في هذا المجال، قد يستلزمان اتباع نهج مختلفة في استيفاء المعايير الدنيا، وإذ تشجع جميع المشتركين على العمل على بلوغ الامتثال العام لمعايير عملية كيمبرلي،

وإذ ترحب بالمساهمة المهمة في تحقيق مقاصد عملية كيمبرلي التي قدمها ولا يزال يقدمها المشتركون في العملية والمجتمع المدني والمنظمات من جميع البلدان المشاركة وقطاع صناعة الماس للمساعدة في الجهود الدولية المبذولة لوقف تجارة الماس الممول للنزاعات،

وإذ تحيط علماً بالمبادئ التوجيهية المحدثة لنظام الضمانات التي أصدرها المجلس العالمي للماس في عام ٢٠١٨،

وإذ تلاحظ أن اللجنة المخصصة المعنية بالاستعراض والإصلاح وافقت من حيث المبدأ على إنشاء الأمانة الدائمة، وأنها تعزز مواصلة العمل في هذا الصدد في عام ٢٠١٩،

وإذ تحيط علماً بقرار المجلس العام لمنظمة التجارة العالمية المؤرخ ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٨ الموافقة على أن تمدد حتى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٤ إعفاءً يتصل بالتدابير المتخذة لتنفيذ نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ،

١ - **تحيط علماً** بنتائج الاجتماع العام لعملية كيمبرلي لعام ٢٠١٨، الذي استضافه الاتحاد الأوروبي في بروكسل في الفترة من ١٢ إلى ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٨، وتعيد تأكيد دعمها القوي والمستمر لنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ^(١) ولعملية كيمبرلي ككل؛

٢ - **تسلم** بأن نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ يساعد في كفاءة التنفيذ الفعال لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة بالموضوع التي تتضمن جزاءات مفروضة على تجارة الماس الممول للنزاع ويسهم في منع نشوب النزاعات التي يؤججها الماس في المستقبل، وتدعو إلى التنفيذ التام لتدابير المجلس القائمة التي تستهدف تجارة الماس الخام غير المشروعة، ولا سيما الماس الذي يمول النزاعات ويسهم في تأجيج لهيبها؛

٣ - **تعزيز تأكيد** أهمية الطابع الثلاثي لعملية كيمبرلي، وتشدد على الحاجة الضرورية إلى توسيع نطاق المشاركة في نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ إلى أقصى حد ممكن، وتشجع المشتركين على الإسهام في العمل الذي تقوم به عملية كيمبرلي بالمشاركة على نحو فعال في نظام إصدار شهادات المنشأ وكفالة الامتثال للتعهدات الواردة فيه والتنفيذ الفعال لتدابيره، وتشدد على أهمية ائتلاف المجتمع المدني وأعضائه في عملية كيمبرلي، وتعترف بأهمية دعم المزيد من طلبات العضوية المقدمة من منظمات المجتمع المدني؛

٤ - **تفتي** على ما تقوم به الهيئات العاملة في إطار عملية كيمبرلي من أجل بلوغ أهداف العملية؛

٥ - **تشير** إلى المكانة المركزية التي تحتلها أوساط التعدين في عملية كيمبرلي، وإلى ضرورة الاهتمام بشكل خاص بإشراك عمال المناجم الحرفيين في هياكل الحوكمة، وتطوير أفضل الممارسات، استناداً إلى التجارب المحصّلة في المعادن الأخرى والذهب في سياق التعدين الحرفي الضيق النطاق، وتعزيز سيادة القانون؛

٦ - **ترحب** بالجهود الرامية إلى تعزيز التعاون مع المشتركين في عملية كيمبرلي والمساعدة المقدمة لهم في المسائل المتصلة بالعملية، بما في ذلك المسائل ذات البعد الإقليمي، مع التركيز على تنفيذ أفضل الممارسات، وبناء القدرات، والامتثال لمعايير عملية كيمبرلي وقواعدها وإجراءاتها؛

٧ - **تعترف** بقيمة التعامل مع المنظمات الخارجية المعنية من أجل دعم ما تظطلع به عملية كيمبرلي وهيئاتها العاملة من أعمال، وترحب في هذا الصدد بالمبادئ التوجيهية التي اعتمدها عملية كيمبرلي، وهو ما سيسر التعامل بروح من الشفافية والشمول؛

٨ - **تشجع** على مواصلة تدعيم عملية كيمبرلي بغية تعزيز فعاليتها في التصدي للتحديات التي تواجه قطاع صناعة الماس والمجتمعات المحلية التي لها صلة به، بما فيها التحديات الناجمة عن عدم الاستقرار والنزاعات، وكفالة استمرار وجاهة عملية كيمبرلي في المستقبل وتواصل مساهمتها في السلام والأمن الدوليين، وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠^(٢) وأهداف التنمية المستدامة، وتتطلع إلى مواصلة بحث السبل التي يمكن أن تساهم بها عملية كيمبرلي في بناء السلام والحفاظ عليه وإلى الماضي قدما في ذلك؛

٩ - **تشير** إلى التزام عملية كيمبرلي بالإصلاح والاستعراض، وتلاحظ أن اللجنة المخصصة المعنية بالاستعراض والإصلاح ستواصل المناقشات والمشاورات في مجالات توحيد الوثيقة الأساسية وتعزيز آلية استعراض الأقران، وإنشاء الأمانة الدائمة، وإنشاء الصندوق المتعدد الجهات المانحة، والنظر في كيفية تعزيز نطاق عملية كيمبرلي؛

١٠ - **تشير أيضاً** إلى الأهمية الحاسمة التي تكتسبها آلية استعراض الأقران بالنسبة لمصادقية عملية كيمبرلي، وترحب بالتقدم الجاري إحرازه صوب تعزيز فعاليتها؛

١١ - **تلاحظ** المبادرات التي طرحها المشتركون في العملية وكذلك المبادرات المشتركة من جانب هذا القطاع والمجتمع المدني باعتبارهما عنصرين من عناصر تعزيز عملية كيمبرلي التي يتجلى فيها التزام هؤلاء المستمر بجعل عملية كيمبرلي تتسم بقدر أكبر من الفعالية والمسؤولية والشمول، وتدعو إلى تقديم مزيد من المساهمات من جانب سائر المشتركين والمراقبين كي تنظر فيها عملية كيمبرلي في عام ٢٠١٩؛

١٢ - **تعترف مع بالغ التقدير** بأهمية الإسهام الذي قدمه الاتحاد الأوروبي، بوصفه رئيس عملية كيمبرلي في عام ٢٠١٨، في كبح تجارة الماس الممول للنزاع، وترحب باختيار الهند رئيساً لعملية كيمبرلي في عام ٢٠١٩ والاتحاد الروسي نائباً للرئيس في عام ٢٠١٩ ورئيساً للعملية في عام ٢٠٢٠، وباختيار بوتسوانا نائباً للرئيس في عام ٢٠٢٠ ورئيساً للعملية في عام ٢٠٢١؛

١٣ - **تطلب** إلى رئيس عملية كيمبرلي أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسبعين تقريراً عن تنفيذ عملية كيمبرلي؛

١٤ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الرابعة والسبعين البند المعنون "دور الماس في تأجيج النزاع".